خشبة تجعل في وسط السقف انتهي فان قلت لاي معني لم يقل في افراد
المسيلة الثالثة من نحو عجوز وصحيفة ان الواو والياء قلبتا الفا ثم قلبتا
الفا ثم قلبتا همزة كما قيل بذلك في نحو كساء قلت لانهما لا حظ لهما
في الحركة فلو يوجد شرط قلبهما الفا كما يعلم من قول الشارح وقال
الخليل الي قوله فرع عن المسه رهنا اشتباه اذ فرعيته عنه انما هي بحسب الاشتقاق
واما بحسب الاعلال فالامر بالعكس كما صرح به علما الصرف واشار اليه
الشارح سابقا حملا علي الفعل قوله بعد الف مفاعل المراد ان تقع احداهما
في موضع العين من مفاعل قوله وكحل العينين الي اخره قال الامام
العيني في شرح الشواهد وصدره غزلك ان تقاربت اباعري والشارح و
انشد صدره حتي عظامي الخ فينظر اي الروايتين اصح وقول الشارح
وهو الرمد الشديد زاد عليه العيني قوله وقيل هو كالقذي والباقي نوم
بالواو وينظر هل هي بمعني في او لا فليتامل والظاهر انها بالالف بمعني ان
الرمد او ما هو كالقذي كحل به عينيه وصار كالكحل لهما قال بعضهم والقذي
يكتب بالياء وهو ما يسقط في العين مما تتاذي به يقال وقذت وقذيت عينه
قذيا اذا صار فيها القذي وقذيتها اخرجت منها القذي انتهي واقول
انشد المص صدر البيت كما انشده الش وعبارته في شرح الالفية كقوله
جذب بن المثني يصف الدهر احني عظامي داراه ثايري وكحل الي اخره
انتهي ومن خطه نقلت ومعني ثايري قاتلي وما في نسخ الشرح من ابدال
بما غري تحريف قوله عيايل عبارة العيني والشاهد في عيايل
حيث ابدلت الهمزة من الياء وقال الصغاني واحد العيال عيل
والجمع عيايل مثل جيد وجيايد وقد جا عيايل ثم انشد المضاف
وهو مضاف الي اسود اضافة الصفة الي موصوفها وادعي ابن الاعرابي
ان الصواب غيايل بالغين المعجمة جمع غيل علي غير القياس وهو الاجمة قوله

ومن

٢١٢

ونمر بضمتين جمع نمر قوله ولان لذلك نظيرا الي اخره الاشارة في كلامهم
الي ابدال احوال الواوين همزة وان كانت المبدلة في مسالتنا الثانية
وفيما ذكره المبدلة الاولي نحو اواصل كما سياتي فتامل وقوله لانه
اذا التقت اليا ان الي اخره تكرير لما قبله فلا حاجة اليه وما قاله
جميعه عبارة المرادي بحروفها قوله في سيقة السيقة هو ما استاقه
العدو من الدواب قوله متاصلة الواوية قال اللقاني نعت للساكنة
فقط اذ المتحركة العارضة تبدل معها الاولي همزة كما مثل له بجمع واصلة
وواقية اذ الواو الثانية بدل عن الف فاعلة انتهي وقد اشار الي ذلك
الش فيما ياتي بقوله ويدخل تحته ذلك صورتان الي حيث خص الساكنة
بالوصف بكونها متاصلة الواوية فتامل فصل قوله
لان هذه الهمزة الخ مراده انها اصلية في الجمع لاصالتها في المفرد وقوله
وسبب الابدال عروضها فيه اي وهو مفقود في الجمع لاصالتها في الجمع
للاصالة قوله لان المراة مفعلة اصلها مرية فقلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها قوله مثل المرايا ولعاب الي اخره قال الدنوشري ينظر
ما معني هذا الشطر قوله وخرج باشتراط اعتلال اللام فيه نظر بالنسبة
الي الهمزة فانها ليست حرف علة اللهم الا ان يكون في عبارته تغليب
او علي مذهب من يقول انها حرف علة وهو ما افهمه قول المص الاتي
فيما لامه صحيحة نحو مداري وقول الشارح فيما لامه
غير صحيحة قوله وكون لام الجمع الي اخره فيه نظر لان الهمزة
ليست حرف علة قوله فيما لامه صحيحة يفهم من ظاهره
ومن صريح قول الشارح فيما لامه غير صحيحة ان الهمزة
حرف علة وهو مذهب والصحيح انها حرف صحيح قوله مستنزرات
معناه مرتفعات وروي بكسر الزاي وفتحها قال العيني

Copyright © King Saud University